

حديث الرئيس مع ممثلى شبكات التلفزيون العالمية

أثناء مشاهدته لمراسم تسليم مدينة العريش

فى التلفزيون من منزلة بالمعمورة

فى ٢٧ مايو ١٩٧٩

سؤال : حول مشاعر الرئيس الآن بعد عودة العريش الى السيادة المصرية ؟

الرئيس : لقد كان أمراً مؤثراً حقاً وأنا سعيد جداً لان ارى ذلك يتحقق نتيجة للجهود التى بذلناها وهذه لحظة سعيدة ومؤثرة بالنسبة لى وأنا اقول هذا بكل صراحة ان هذه نقطة تحرك بعد ان وضعنا حجر الاساس للتسوية الشاملة انه انتصار للحب على الكراهية وانتصار للاخوة على العنف وهذه لحظة تاريخية بالنسبة لمصر واسرائيل وللأم المصرية والأم الاسرائيلية والأم العربية التى قابلتها فى القدس وانى انتهر هذه الفرصة لاهنئ جميع الذين شاركوا فى تحويل حلم السلام الى حقيقة وهم الشعب المصرى ، وصديقى العزيز الرئيس كارتر ورئيس الوزراء بيجين وكل من مد يد المساعدة

المراسل : ما هو شعورك يا سيدى الرئيس فى تلك اللحظات الاخيرة ؟

السادات : لقد ألغيت صفحة كاملة من الصراع العربى الاسرائيلى عندما قلت فى القدس انه لن تكون هناك حرب اخرى بعد حرب اكتوبر ، وان هناك موضوع أمن يجب وضع حساب له بالنسبه لكلا الجانبين ولم اكن مخطئاً فى هذا - لقد ثبت اليوم انى كنت

على حق وما حدث اليوم وتلك اللحظات العظيمة بداية عهد جديد ليس بين مصر
واسرائيل فحسب بل بالنسبة للمستقبل كله

المراسل : يقول البعض ان هذا الاحتفال يعد بمثابة رسالة الى الكثيرين خارج نطاق
الاخوة العرب فمن الممكن استرداد الارض وقرار السلام مع الاسرائيلين ثم استمرار
التفاوض معهم

السادات : هذه احدى الرسائل ان احتفال اليوم يوحي بأشياء ورسائل كثيرة ولهذا اقول
لك انه احتفال يعد علامة من علامات التاريخ فسيذكر التاريخ ما قبل العريش وما بعد
العريش

المراسل : علمت ان عددا كبيرا من الدول العربية لا يساند اتفاقيات كامب ديفيد وقد
اكدم ان هذا الأمر ليس له هذه الأهمية وتبدو اليوم فى حالة نفسية رائعة

السادات : اننى دائما فى حالة نفسية طيبة وسأكون دائما كذلك مهما حدث واعتقد ان
هذا نوع من التحدى وقد قبلنا التحدى وهذه الموضوعات الجانبية هذا يؤيدنا وذلك لا
يؤيدنا فهذا موضوع جانبى ولكن هناك تحدى من على صواب ومن المخطئ لقد ثبت
انى كنت على صواب طوال السنوات التسع الماضية بعد ان توليت الرئاسة وسأظل
دائما على حق

المراسل : شكرا يا سيادة الرئيس ومبروك

السادات : شكرا ومبروك لنا جميعا

www.anwarsadat.org